

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (51)

علي عبدالعزيز الشبل

عبد الله ورسوله وصفيه وخليله نبينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم لقاء ما بعد فهذا المجلس في تفسير سورة - 00:00:00

الهمزة العصر كم المجلس هذا ها الرابع عشر الخامس عشر ها السادس عشر الحساب عاد عندكم ها تسلسل زين تسلسل له فوائد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم والعصر الا الذين امنوا وعملوا بالحق وتواصوا - 00:00:24

الصبر هذه السورة سورة العصر سميت في ما اقسام الله عز وجل به في فاتحتها فان الله جل وعلا يقسم بما شاء من مخلوقاته تنويها وتشريفا وبيانا لقدر هذا المقسم به - 00:01:23

لان المقسم عظيم وهو الله فدل على شرف وما كانت المقسم به فقال الله جل وعلا والعصر الواو واو القسم والعصر هو الزمان والدهر وهو من عظام خلقه جل وعلا. ولهذا نوع القسم فيه - 00:01:55

في الدهر كله كما ها هنا والعصر وفي بعضه والضحي والفجر والليل والنهار فهذا اقسام من الله بالزمان كله وبعضه اذ الزمان يتكون من ايامك ولياليك وفيها ضحك وفجرك وعشاؤك - 00:02:25

ومنها ايامك وشهورك واعوامك وقال جل وعلا والعصر وهذه قاعدة ان الخالق جل وعلا له ان يقسم بما شاء من مخلوقاته لا لان هذا المقسم به يعظم تعظيم العبادة لا - 00:02:53

ولكنه لفت لانتباهكم ايها المؤمنون وايها العرب والمخاطبون بكلام الله لفت الانتباه الى عظام خلقه وجلائل اياته فان من اياته الليل والنهار من مخلوقاته الشمس والقمر تستدل بذلك على استحقاقه العبادة وحده دون ما شريك - 00:03:14

والعصر ان الانسان قبل ذلك ليس الدهر والعصر من اسماء الله وجاء وما جاء في الصحيحين في قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - 00:03:43

ليس من معناه ان الدهر من اسماء الله ولكن على تقدير حذف المضاف وإبقاء المضاف اليه فقوله وانا الدهر اي انا خالقه ومدبره ومنشأه ومصنعه بدليل قوله بعدها وانا الدهر اقلب الليل والنهار - 00:04:10

وهذه المقسمات وهي كثيرة ولا سيما في القرآن المكي ولا سيما في المفصل منه وقصاره كل ذلك تحدي واستثارة في عقول العرب الذين يرون هذه المقسم بها من ليل ونهار وضحي وفجر وعصر - 00:04:37

ليرجعوا بدلالة ربوبية الله على استحقاقه العبادة وحده دونما شريك وهذا من اكثر ما تنوعت به ادلة التوحيد في القرآن يستدل بتوحيد ربوبية الله على افراده وحده بالعبودية دونما شريك - 00:05:03

وليس لك ايها المخلوق ان تقسم الا بالله او باسمائه الحسنى او بصفاته العلى فمن اقسامك بالله قولك والله ومن اقسامك باسمائه والعظيم والحليم والسميع والبصير ومن اقسامك بصفاته ما كان يقسم به النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا - 00:05:27

لا والذي نفسي بيده لا والذي نفس محمد بيده وايم الله لا والذي على العرش استوى اقسام بايات الله هذا كله من الحلف بصفاته جل وعلا والحلف بالله تعظيم لله - 00:05:58

بتوكيد وتوثيق هذا المحلف به بعظيم وهو الله ولما استهان الناس بهذا الامر ولا مسامعهم كثيرا فقلل احساسهم اكثر ذهبوا يبتغون تعظيم الامور بغير الله وسمعنا وسمعتم من يعظم الامر بالحرام - 00:06:20

ومن يعظمه بالطلاق وبدأت بادئة الان لم يقنعهم لا اليمين ولا الحرام الذي ابتدعوه ولا الطلاق الذي هابطوا به وحلفوا به فذهبوا

يحلِفون بالظهار فلانة علي مثل امي ان لم افعل كذا وكذا - 00:06:45

لان الشر يبدأ شيئا فشيئا الى ان ينتهي بصاحبه الى الشرك والكفر بالله والحلف بالله ايمان وتوحيد والقناعة بالحلف بالله من تعظيم

الله وقد ترجم الشيخ المجدد في كتاب التوحيد بابا فقال - 00:07:09

باب فيما جاء فيما لم يقنع فيمن لم يقنع بالحلف بالله وترجمه بقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف له بالله فليرضى يقنع

ويرضى ومن لم يرضى فليس من الله - 00:07:29

اي برأ الله منه لانه واقع في كبيرة من كبائر الذنوب وكانت العرب تعظم اباها تعظيما جدا فاعظم اسباب عدم ايمانهم وتوحيدهم

اتباعهم لما عليه الاباء والاجداد نعم هذا اعظم اسباب - 00:07:51

صرفهم عن التوحيد انا وجدنا اباينا على امة وانا على اثارهم مقتدون الاخرى وانا على اثارهم لمهتدون فهذا الذي منع العرب ان

يؤمنوا لئلا يرغبوا عن دين اباائهم ولان لا يجلبوا عليها مسبة ومذمة - 00:08:18

ولان لا يلاموا من الناس انهم تركوا ما عليه اباؤهم واسلافهم ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا لولا الملامة او حذار

مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا - 00:08:42

فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منا عيونا في قوله قول ابي طالب الى نيتته المشهورة فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر

على اشياخنا في المحافل لكننا اتبعناه - 00:09:03

على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل جاء في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم في غزاة وكنا يحدث عن نفسه وعن غيره - 00:09:25

نحلف بابائنا لتعظيمهم الاباء فارسل فينا النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا بابائكم من كان

حالفا فليحلف بالله او او ليصمت وهذا الحلف بالاباء تكرر لكنه بالفاظ مختلفة - 00:09:46

فمن الناس من يقول عز بوي وراس ابوي وامي وشرفي وفخري هذا من اجناس الحلف بالاباء والحلف بغير الله شرك والحلف بالله

ايمان وتوحيد لانك عظمت هذا الامر بعظيم ولا اعظم من الله سبحانه وتعالى - 00:10:16

فان حلفت بالله وانت صادق فلك اجر التعظيم ولك البر بيمينك وان حلفت بالله وانت كاذب تعلم كذب الامر فهذه كبيرة عظيمة من

كبائر الدين فان كان مجرد الحلف لامر دنيوي ليس فيه ازدراء - 00:10:44

واحتقار واستخفاف بالله فهي اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في النار ان لم يتب منها والحلف بغير الله نوعان اي في حكمه

وفي اثره فالاصل انه من شرك الالفاظ وشرك الالفاظ هو الشرك الذي ليس فيه نية ومقصد - 00:11:07

يرى على اللسان بغير الله الفه بالكعبة بالنبي بحياة النبي بالذمة بالامانة وفيها كلها يرد قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير

الله فقد كفر او اشرك وقد روى بعض اهل السنن من حديث قتيلة - 00:11:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه يهودي فقال يا محمد انكم تشركون وقال عليه الصلاة والسلام وما ذاك الا تقولون والكعبة

وتقولون ما شاء الله وشاء محمد قبل النبي عليه الصلاة والسلام هذه الملاحظة - 00:11:58

لاجلها نهى اصحابه ان يقولوا والكعبة قال قولوا ورب الكعبة فنهى عن الشرك واتى ببديله ما الشرك المنهي عنه الحلف بالكعبة ببديله

ورب الكعبة وقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده - 00:12:22

ويكون الحلف بغير الله شركا اكبر اذا قصد تعظيم المحلوف به تعظيم العبادة وان لم يساوه مع الله حلف ببيده الذي يعظمه حلف ابن

عباس حلف بعبد القادر حلف بالحسين وزينب - 00:12:44

حلف بالبدوي والحضري فان قام في قلبه من تعظيم هذا المحلوف به تعظيم العبادة وان لم يساويه ويمائله يماثله بالله انتقل حلفه

من كونه شرك اصغر الى شرك اكبر بالتعظيم - 00:13:08

فهي مسألة جليلة وقد تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم ممن حلف بالامانة وحلف بالذمة لانهما من الصور الدارجة الحلف بغير الله قال

عبدالله بن مسعود الهزلي رضي الله عنه - 00:13:27

لان احلف بالله كاذبا هذي وش هي اليمين الغموس لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لان الحلف بغير الله ولو كان صادق هذا شرك والعلماء يقولون - [00:13:47](#)

ان جنس الشرك بنوعيه الاكبر والاصغر اعظم من عموم الكبائر في جنسها وفي فظاعتها وفي شناعتها والعصر ان الانسان لفي خسر تأكيد فان من ادوات التوكيد تنصب ما بعدها ان الانسان - [00:14:11](#)

جنس الانسان وهم بنو ادم ويلتحق بهم تبع الجن وان لم يكونوا من بني ادم لكنهم في الخطاب التكليفي تبع لبني ادم لان المكلفين فقط هم الناس والجن ملائكة غير مكلفة - [00:14:36](#)

تكليف العبادة والعبودية والجماد غير مكلفة والبهايم كذلك ان الانسان لفي خسر في خسارة وندامة وسعي الى تباب وضلال هذا في جنس الانسان عملهم دنياهم اكلهم وشربهم لبونهم سعيهم لحياتهم - [00:14:56](#)

حتى الكافر الذي عنده وفا وبر واحسان ومروءة وصدق تعجل له حسناته في الدنيا فاذا وافى الله جل وعلا ليس له عند الله من حسناته شيء ولا يظلم ربك احدا - [00:15:26](#)

ولهذا الكفار في الدنيا هم اسعد الناس بها اسعد الناس في الدنيا هم الكفار لماذا؟ لانها الحسنات اجلت لهم واما اهل الايمان واهل التوحيد واولياء الله فان الله ادخر لهم حسناتهم عنده - [00:15:48](#)

فاذا لقوه جل وعلا وافاهم بها وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم طلبه نساؤه ان يزيد في نفقتهن فاغضبنا هو الا يدخل عليهن شهران واعتزل في مشربه - [00:16:12](#)

العريش في شمال حجارته اشاع الناس وهذا من ظرائر الاشاعات وهو نقل الخبر من غير توثق وتأكد وفهم له ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه فاهم الصحابة هذا الامر جدا - [00:16:38](#)

لانه في انفسهم اجل من انفسهم عليهم لا يحبون ان يلحقه كدر ولا مغثة ولا ملهدة فجاء عمر فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم في مشربته فقال يا رسول الله - [00:17:02](#)

طلقت نساءك وهذا فيه التثبت يا اخواني اما وكالة يقولون وسمعنا وزيل ولا هالوسائط اللي تنقل للناس انواع الاخبار الكاذبة او المفخخة المطولة في اشائها وليس لها اصل فما اسرع - [00:17:25](#)

واكثر ناقلها وشائعها وهو على ذمته يجد وزرها ان لم يتب قال يا رسول الله اطلقت نساءك هذا لا فقال عمر الحمد لله حمد الله على ان لا يلحقه عليه الصلاة والسلام - [00:17:48](#)

من نسائه كدر يوجب الطلاق لا انه بذلك ينتصر لي بنته حفصة لانه سأل عن عموم النساء ثم جلس عنده عليه الصلاة والسلام وكان متكئا على سرير من ليف خشن - [00:18:14](#)

النخل تأثر هذا الليف في جنبه صلى الله عليه وسلم ورأى ذلك عمر في جلده فبكى عمر فقال له عليه الصلاة والسلام ما يبكيك يا رسول الله؟ قال ابكي انك على هذا السرير من ليف - [00:18:36](#)

وكسرى وقيصر والروم فارسه فيما هم فيه من المياثر هاي الافرشة والمياثر الناعمة وقال صلى الله عليه وسلم وهذا هو الشاهد ما في شك يا ابن الخطاط انها لهم في الدنيا - [00:19:01](#)

ولنا في الآخرة لنا لاهل الايمان ولهذا اذا فاتك من الدنيا يا عبد الله واذا فاتك يا امة الله من الدنيا شيء مجلس فلان يا زينه يغيرون ائاثهم كل كل سنة - [00:19:22](#)

ويسافرون في كل اجازة اذا فاتكم من الدنيا شيء فلا يظيرونكم انما والله الغبن كل الغبن ان تفوتك الاجور والمثوبات عند الله يوم القيامة على اننا نوقن انك لن تموت من الدنيا ولن تغادرها حتى تستوفي ما كتب الله لك - [00:19:41](#)

في السماء ولا غصت في الارض الاجمل في الطلب ومن نظائر ذلك انه خرج عليه الصلاة والسلام يوما واذا ابو بكر وابو هريرة وغيرهم وجوههم مصفرة فقال ما بكم فشكوا الجوع - [00:20:08](#)

وكشفوا عن بطونهم وقد ربطوا عليها حجرا فسلامهم عليه الصلاة والسلام سلامهم بان كشف عن بطنه وقد ربط حجرين اثنيين من شدة

الجوع ونحن من زود النعمة والتخمة نقص بطونا من الشبع - [00:20:39](#)

والله عجائب ومع العجائب غرائب ومن العجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول الا من معتبر زمان متناقضات ومع ومع التخمة - [00:21:11](#)

والشبع ما هو بجائعين ملوا وصار التناقض اشرف الخلق واكرمهم على الله خير من وطئوا البسيطة يربط على بطنه حجرين واصحابه حجر وحنا ناخذ المواعيد في المستشفيات ندفع الفلوس علشان نقص - [00:21:40](#)

السمن اللي بالبطون وتجد الواحد منهم يتحمل كرشه ويتحمل شحمه على ظهره وعلى متنه ووزنه عشرات الكيلو متر الكيلو غرامات ولحيته التي ما تزن الا قرامين ثلاثة يشطلها في كل صبح - [00:22:07](#)

ان كان تبى التخفف خفف من الين تخابر من الشحم واللحم اما ان تعصي ربك وتطيع شيطانك وهواك وتخشى ان الناس يقولون فلان فيه ما فيه وتتقيهم ولا تتقي ربك فما اصبحت والله - [00:22:30](#)

هل من معتبر فهل من متأمل وهل من محاسب نفسه ومؤطر لها على الحق ان الانسان لفي خسر الا جاء الاستثناء من خسارة جنس الانسان الا من جمعوا الاوصاف الاربعة - [00:22:49](#)

الا الذين امنوا وهذا هو اساس اساس الايمان والتوحيد والاخلاص بمعبودك الرحمن وعملوا الصالحات هذا الوصف الثاني وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ففي هذه الاية بيان اعظم المسائل الاربعة وهي الايمان - [00:23:15](#)

واتباعه بالعمل ما هو بايمان فقط بدون عمل كما عند اهل الارجاء يتمنون على الله الاماني ثالثا تواصيههم اي دعوتهم الى هذا الخير الذي امتثلوه ودانوا به لله واطاعوا به له - [00:23:47](#)

وتواصوا بالصبر يوصي بعضهم بعضا بالصبر لانه لابد في سلوك هذا الطريق من المنغصات ومن المكدرات ومن انواع البلاء انواع البليات لابد يتواصل المؤمنون بالصبر نواصيههم بالحق في دعوتهم اليه - [00:24:05](#)

وهذا ما نبه عليه الشيخ المجدد في ثلاثة الاصول في اولها وفي فضل هذه السورة وعظيم معانيها وجلائل ذلك ما ذكره الامام المطلبي من هو المطلبي ابو عبد الله محمد - [00:24:28](#)

ابن ادريس الشافعي فانه روي عنه من غير وجه انه قال لو ما انزل الله على عباده حجة غير هذه السورة لكفتهم هذه السورة وكان الصحابة رضي الله عنهم اذا تلاقى بعضهم مع بعض فتسالموا - [00:24:49](#)

لم يتوادعوا ويتفارقوا حتى يقرأوا على بعضهم هذه السورة يتذكرونها ويذكرونها انفسهم وغيرهم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وهذه الصفات الاربعة مبناه على الايمان - [00:25:15](#)

ما معنى امنوا فيوحد الله جل وعلا وامنوا به الايمان بالله قائم على انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله في افعاله وهو الربوبية وتوحيد الله بافعاله ايها المكلف بافعالك العبادية وهو اللوهمية - [00:25:40](#)

وتوحيد الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ویلتحق به الايمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقضاء خيره وشره ومن الايمان بالله اتباعها بعمل الصالحات والعمل هنا يشمل العاملين عمل القلب النية - [00:26:02](#)

توكل الاعتماد الخشية الانابة وعمل الجوارح اللسان عمله نطقه وباقي الجوارح عملها الناتج من اثر القلب اذا سجد الساجد فاما سجوده بنية فهذه عبادة واما سجوده بغير نية فلا عبادة فيها - [00:26:26](#)

وعملوا الصالحات والصالحات خرج منها الطالحات المفسدات واعظم الصالحات توحيد الله واعظم الطالحات واشنعها الشرك به ويشمل من الصالحات الفرائض وما يلتحق بها من النوافل هذي من الصالحات وضدها المحرمات - [00:26:53](#)

ويلتحق بها المكروهات وتواصوا وهي من افعال الاشتراك اوصى بعضهم بعضا تواصوا بالحق اوصى بعضهم بعضا بالحق ان يلتزموه يتمسكوا به ويحافظوا عليه واحق الحق افراد الله بالعبادة - [00:27:22](#)

يليه اركان الاسلام الاربعة صلاة وزكاة وصياما وحجة وان اكثر ما يرد الان من الاسئلة حول اركان اركان الاسلام والصلاة يبون فيها التخفيضات يا اخواني والزكاة يدورون فيها المخارج والصيام كذلك - [00:27:44](#)

اكثر اسئلة الناس مدارها على هذا الامر والحج يسوف ويؤخر ويبلغ من السيئين عديدا ولم يؤد فرض الله عليه السنة المقبلة. بعدين حتى كل سنة يؤخرها للتي للتي بعدها واذكروا صنيع اهابكم معكم - [00:28:14](#)

ما يكاد الواحد منكم يبلغ الا ويبادر اباؤه بادائه النسك فهو بكذا يا اخواني طيب ليه ما تسوونه مع عيالكم وبناتكم ليه ما يترددون تردون هذا الدين الذي حملكم اياه اياه اباكم صنيعهم المعروف - [00:28:35](#)

وكلما كبر الانسان تكاثر من التشاغل حتى فرط في اداء النسك وتواصوا بالحق وهو الدعوة اليه وهو منهج نبينا عليه الصلاة والسلام المنهج الرسل جميعا صلوات الله وسلامه عليهم دعوة الناس - [00:28:59](#)

والخلق الى الحق قل هذه سبيلي اي طريقي ومنهاجي ادعو الى الله على بصيرة على علم والعلم الوحي انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وتواصوا بالصبر لان هذا الطريق - [00:29:20](#)

له معوقات ومكدرات فيه الهموم والابتلاءات وما تعالج هذه الابتلاءات الا بالصبر وممن ان الصبر كم انواعه انواعه ثلاثة صبر على طاعة الله فلا تمل لا تمل من طاعة الله فان مللت فان الله يمل - [00:29:42](#)

وصبر عن معصية الله تجاهد نفسك حتى تحجزها وتمنعها ان تعصي الله تجد مشقة في اول الامر ثم ينتهي الامر الى ماذا الى الف ومع الف ينتهي الى لذة الطاعة - [00:30:06](#)

ولذة الانتهاء عن المعصية اولها تعب واخرها فرح وسعادة وطرب وهي جنة في الدنيا لن تلج جنة عدن حتى تدخلها وهي بحبوبة الايمان وطمأنينته وحلاوته وراحته ثالثا صبر على اقدار الله - [00:30:28](#)

اقدار الله المؤلمة من مرض وموت وخسارة واذية وسجن وفري في لحكم اصبر نعم هذا يؤذيك ويزعجك ويلهك اصبر لان الوفا قدام عند الله سبحانه وتعالى هذا صبر على المؤذيات - [00:30:51](#)

كما صبر على اقدار الله المؤلمة فما صبر على طاعة الله ومن حاز هذا الصبر بانواعه فيا سعده ويا عظيم ثوابه واجره ويا كبير بشارته عند ربه قال فيها ربنا جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم - [00:31:23](#)

بغير حساب وبه شرف الصيام على غيره بان تولى الله جزاء الصائمين عليه ولانه اجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة هذه سورة عظيمة وسورة جلييلة نحفظها ونقرأها وقلما تدبرها المؤمن وقف عندها - [00:31:46](#)

وانما كلام الله يعظم ويرسخ ويثبت الله به القلوب ويزيل عنها القسوات والران والصدأ بقراءة كلامه تدبرا له وعملا به لقي عمرو بن العاص ابن وائل السهمي القرشي قبل ان يسلم - [00:32:14](#)

لقي مسيلمة من مسيلمة كذاب بني حنيفة فقال له مسيلمة ماذا انزل على صاحبكم؟ ترى هذا قبل ما يسلم عمرو فقال انزل عليه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:32:40](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر حتى العرب قبل ان يسلموا يسلبهم القرآن ويأخذ منهم كل ما اخذ وقال مسيلمة وانا انزل علي مثله انا انزل علي مثله يا وبر يا وبرو - [00:33:07](#)

له اذنان له اذنان وصدر هذا قرآنه ها الوبر كثير في نجد اطول ما فيه دانس له اذنان وصدر وطيب وبعدين سويت شي لكن هذا العناد وهذه المكابرة ما اسرع ما يفضح اهلها - [00:33:28](#)

وهذي تروى ولهذا قال فيها ابن كثير ويذكر المقصود يراكم الله انها سورة عظيمة ولا يأخذنكم قصر ايات بعض السور الا تتدبر في جلائل معانيها العصر والكوثر وقل هو الله احد. اياتها قليلة - [00:33:54](#)

واشتملت على هذه المعاني الجلييلة العظيمة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اجعلنا من اهل القرآن - [00:34:19](#)

الذين هم اهلك وخاصتك اللهم ارفعنا وانفعنا به اللهم انزلنا به الظلل وادفع عنا به النقم والبسنا به الحلل اللهم اجعله قائدنا وشفيعنا عندك ومخلصنا من عذابك اللهم اجعلنا ممن - [00:34:39](#)

حل حاله وحرم حرامه واقام حدوده وامن بمتشابهه وعمل بمحكمه اللهم اجعلنا من اهل القرآن حقا ومن اوليائك صدقا ممن اورثتهم

بهذا القرآن فردوسك الاعلى من الجنة وندخلها بغير حساب ولا عذاب - [00:35:04](#)

نسألك ذلك بوجهك الكريم واسمائك الحسنی وصفاتك العلی وباسمك الاعظم لنا ولكم ولوالدینا ووالدیکم ومشایخنا وولاتنا وبرارینا وجميع المسلمين ان ربي جل وعلا جواد كريم والحمد لله رب العالمين نعم يا مجدوب. بسم الله - [00:35:30](#)

من استشهد الله على شيء وهو كاذب والله شهيد اني احبك. ويشذب ما يحبه. ابغى ما يشوف وجهه الله يشهد اني احبك ففيها تفصيل فان كان يعلم كذبه ويشهد الله على ذلك - [00:36:02](#)

فهذا يخشى عليه الكفر النص غير واحد من اهل العلم منهم شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين على ان هذا كفر لانه استشهد الله عالما بامر باطل كذب واما اذا استشهد الله من طرف لسانه وهو ما يقصد - [00:36:25](#)

فهذا من الكفر الاصغر وهو من كبائر الذنوب والله اعلم. نعم سم ايه ايه يا سلام ابو علي يقول في الحديث اذا من حلف له بالله فليرضى. يقول اذا كنت متأكد متيقن ان هذا الحالف - [00:36:45](#)

حلف بالله وهو كاذب فاجر مهو بصادق فهل يلزمني ان اقنع لا يلزمك ان تقنع وانما قناعتك ورضاك واستسلامك لحلفه كمال لك لانك عظمت المحلوف به. وان كان الحالف اكذب الكذابين وابطل البطالين - [00:37:16](#)

ولك الاجر بتعظيم اليمين لك الاجر بتعظيم اليمين ولا يلزمك القناعة بحلقة. اما اذا كنت لا تدري هو كاذب ولا صادق؟ وهنا يجب ان تقنع بيمينه ولهذا دار قضاء الله - [00:37:40](#)

وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الاصل في باب الخصومات والدعاوى ان البينة على من على المدعي فان لم يكن له بينة صحيحة موصلة فاليمين على من - [00:37:59](#)

انكر وليس له الا يمينه نعم قد يحلف لكن يستقطع بها حق اخيه في مال في عرظ في الدنيا وهذا ما يفوت لا في الدنيا ولا في الآخرة والله اعلم - [00:38:16](#)

نعم اي نعم هل يجوز ان يقول الانسان يا ساتر الساتر ليس من اسماء الله الحسنی وانما الذي من اسماء الله الستير والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:38:32](#)

حيي ستير يستحيي ان يرفع عبده اليه يديه فيردهما عليه صفرا الذي من اسماء الله الستير اما قول يا ساتر على جهة التعجب فهو من افعال الله انه يستر على عباده - [00:38:53](#)

اما اذا اراد بها النداء فلا يجوز ان ينادي الا باسماء الله الحسنی والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد السلام هلا - [00:39:15](#)